فالبنان معروف وهي الاصابع قال الله تعالى واضربوا منهم كل بنان ، قال المتنبي

ثنى يده الاحسان حتى كانها   وقد قبضت كانت بغير بنان

وقوله بنانا مقنعا فالمقنع نعت البنان والمقمع المخضوب اطراف الاصابع شبه الحنا الذي في اطراف الاصابع بالاقماع والاقماع هي ما على الرطب الذي تسميه الناس التفروقه . وقوله لقد قلت مالك لم تجد عنه مدفعا ، قوله لم تجد من الوجود وتقول وجدت الشي اذا اصبته والوجد بضم الواو الطاقه والوسع والوجد بفتح الواو والحزن قال الله تعالى في المعنى الاول قال الله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه وقال في الثاني اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقوله مالك لم تجد عنه مدفعا والمدفع كل ما يدفع عنك من حصن او جبل او رجل او غير ذلك وقوله من انت ام من ذا عشيرك لالعا فقوله من هذه من دخلت عليها الف الاستفهام وذا الاشارة الى المخاطب . والعشير ابن العم والعشيره الجماعه منهم قال الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ، قال الشاعر

تحمي السيوف على اعدائه معه   كانهن بنوه او عشايره

وقوله لالعا فلعا كلمة تقال للعاثر اذا سقط يقال له لعا اي انتعش من صرعتك وقم منها . قال غير القايل

بذات لوث عفرناة اذا عثرت   فالتعس ولى لها من ان اقول لعا

واما قوله فقلت لها ها قد ولي نفس جذلان فقوله قلت ها فذفها للتنبيه قال الله تعالى ها آنتم هآولاء ويكون للندآء تقول ها زيد وهيا زيد وحروف الندآء اكثر من هذا لكن هنا ليس موضع ذكرها . وتكون ها بمعنى خذ كقولك هاك هذا الشيء اي خذه ، قال الشاعر الاديب

وخبزه قسمنا الخبز بيننا   فقلت لها هالي وهالك وهاليه

وعندي انها بمعنى واحد والله اعلم . ولي نفس جذلان والجذلان هو الفرحان ، قال الشاعر الاديب

تلقى الوغا والقنا والنازلات به   والسيف والضيف رحب الباع جذلانا

والجذل الفرح والسرور والحبور والانشراح والجذل بالتحريك هو السرور والجذل بتسكين الذال وكسر الجيم هو الخشبه المنصوبه في العطن لتحتك بها الابل الجربا وفي الحديث انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وبهذا الحديث شرح وتفسير تركته اختصارا

الا فاتقي عنّي المآثر واسمعي   الا فاحفظي عني المآثر وارفقي

وبالجد من صدق الاحاديث فاتقي   انا ابن المعالي واللواء المشرعِ

انا ابن الاولى اهل الحجاب الممنّعِ   انا ابن الملوك الغر من آل قحطانِ

تفسير البيت قوله الا فاتقي فالا تنبيه وقد مرّ تفسيره وقوله فاتقي فالاتقنا هو الاحكام قال الله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء والاتقان غير الايقان يقول لاتقنت الشيء اذا احكمته وتيقنته وتبيّنته وهو